


اسئلة دينية 2

المهتدي البغدادي




بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي انعم علينا بالاسلام بعد ان كنا على مقربة من النيران : **ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**

الحمدلله الذي فضلنا على اهل الشرك والاوثان ووعد عباده المومنين من ذكر وانثى بالجنان وتوعد الكافرين بعذاب النار وبئس المهاد . فقال سبحانه : **فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون**

الحمدلله الذي اهلك من كان ينحتون الجبال بيوتا وظنوا انهم اقوى اهل الارض واكثرهم طولا عاد قوم هود : **فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أو لم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون**

الحمدلله اليوم وغدا ودائما وابدا . الحمدلله الذي جعل له البقاء ولعبادة الفناء : **كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان**

الاسئلة الدينية

سوال: ماحكم الاحتفال باعياد المشركين

جواب: بالتاكيد ان هذا الامر حرام والاعياد بما يسمى بالكرسمس حقيقتها هو يوم يفتري به النصارى على الله ﷻ بكفرهم وقولهم بان المسيح ابن الله ويعتبرون هذا اليوم هو ولادته

قال تعالى : **وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون**

ويحتفل هولاء بيومهم هذا على كذبهم على الله فكيف ببعض من زعموا انهم مسلمين يشاركون اعيادهم بل ويحتفلون معهم ويتبادلون التهاني !! وان الكرسمس هو يوم ينتشر به الفاحشة ويكثر الزنا ويشرب الخمر بالطرقات ويرقص به اشباه الرجال وتخرج بعض النساء متبرجات

فكيف بمن يدعي انه مسلم موحدا بالله أمرنا بالمعروف وناهين عن المنكر يحتفل فرحا مع اهل المنكر ؟ ومن الموكد ان هذا اليوم لا يحتفل مع المشركين فيه الا منافق

قال تعالى: **المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم**

اما المسلم الحقيقي تراه يهجر هولاء ويعتكف الى عبادة رب الارض والسماء وترى في وجه الاغاظة من فعل هولاء المشركين والمنافقين والحزن مصيب عيناه على حال ضياع الناس لان الايمان اذ ادخله الله في عبد له يصبح مقاتلا عند من يحاول الشيطان افساده . فيجعل المسلم يكره المعاصي والمنكرات واهلها ويدفعها بقدر المستطاع وقد امر الله نبيه بجهاد الكفار والغلظة على المنافقين

قال تعالى: **يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير**

ولو زجر مسلم موحدا بالله هولاء وقال لهم كيف انتم تدعون انكم مسلمون وتفرحون بيوم يفتري المشركين على الله بهتانا وزورا !! لكان ردهم كالعادة انهم سيتحججون بالانسانية والمحبة وروح التسامح ونبذ الكراهيه وانهم معتدلين غير متشددين والحقيقة انهم منافقين غير متديين ولو نظرنا الى هذا الايه الكريمة عندما قال تعالى: **وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إنّ الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً**

لراينا ان الله منع على المسلم ان يقعد مع المشركين عندما يستهزئون باياته ويكفرون بها. فكيف بمن يفرح معهم بيوم يقولون به ان الله له ولد ويفترون بهتانا عظيما

قال تعالى: **وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا**

وعندما يحدث شجار بامور الاحتفال يقول المنافقين للموحدين (دعو هذا اليوم يمر بسلام) يقصدون بذلك ان المسلم عليه ان يتركهم يحتفلون مع اهل الشرك بيوم يشرك به مع الله وكانما شي عادي عندهم ولا يهمهم لغضب الله ﷻ وسيمضي اليوم لهم ويكملوا الاحتفال ولا شيء حصل

قال تعالى: **وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم**

والدليل اننا نراهم في العراق فرحين بهذا اليوم ويلتقطون الصور والفيديوهات وابنائهم يصرفون عشرات الدولارات لكي يشترون تناوير يشعلونها بيوم الكرسمس الشركي

قال تعالى: **ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا**

وليعلم المنافقين ممن لبسو لباس اهل الاسلام وهم ليسوا منه ولا من اهله ان الله يعلم مايفعلون ولا يخفى عنه شي وان اليوم الذي ظنوا انه قصير وسيحتفلون به مع اخوانهم المشركين على غضب الله ﷻ

وانه مجرد **ساعات وتنقضي** فليعلموا ان هذه القليله عندهم كبيرة عند الله وستخرجهم من ملة الاسلام ويدخلون جهنم خالدين فيها عندها سيتذكرون نصيحة من يسموهم **بالمتشددين** وكيف كانت العاقبة الحسنا لهم باذن الله ﷻ

قال تعالى: **قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى**

فعلى المسلم ان يحذر من اعياد المشركين ويهجرها جميعا وان لا ينجر بشعارات المنافقين تحت اسم الوطن الواحد والانسانيه وما اكثرها في زماننا هذا فهولاء يريدون من الموحد ان يتجرد من دينه ويكون مثلهم في صف واحد

قال تعالى: **ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء**

والمنافقين لو كانوا غضبين من اخوانهم المشركين بسبب مصلحة ما او امور تجارية او اقتصادية وتسببوا بخسارتهم او تجويعهم فلن تراهم يحتفلون بهذا اليوم معهم **والسبب مادي وليس ديني!!** لانهم مذبذبين يميلون اين ما مالت مصلحتهم فتراهم مع المسلمين تارة ان انتصروا في معركة ومع المشركين تارة ان تمكنوا على الموحدين وتارة مع حكامهم ان اعطوهم المال ومرة ضدهم ان لم يلبوا **مصالحهم** وتراهم **يسرعون** في صلاتهم ويكونون **بطيئين** في امور دنياهم خشية ان تضيع من ايديهم

قال تعالى: **إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا**

سوال: ما قصة نبي الله نوح

جواب: ان نوح عليه السلام صبر على قومه سنين طويله ووعظهم وبين لهم طريق الحق من اجل ان يعبدوا الله الاحد الصمد ويتركوا الاوثان وما يعبدون من حجارة ولكن في كل مرة التكبر عميا عليهم واصرارهم على الكفر حتى وصل بهم الحال ان يجعلوا اصابع ايديهم على اذانهم حتى لايسمعون ارشاد نبي الله لهم وايضا تغطوا بملابسهم حتى لا يرونه ويا لها من ضلالة كبرى

قال تعالى: **قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا**

وكان نوح عليه السلام يدعوهم الى نجاتهم وصلاحهم في الدنيا والاخرة وان يستغفروا الله حتى يتوب عليهم ويكفر عنهم ما قد سلف من عبادتهم للاوثان وضياع عقولهم بها ويرزقهم من السماء والارض وينزل لهم الخيرات سبحانه ولكن كان الشيطان مسيطر عليهم وفرح بهم بكفرهم

قال تعالى: **ثم إني دعوهم جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا**

وهولاء حالهم كالمنافقين بزماننا عندما يدعوهم الموحدين الى الجهاد في سبيل الله تراهم يفرون من الامر

قال تعالى: **ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها**

وعندما يدعوهم الى تطبيق الشريعة الاسلامية تراهم يقولون ان الزمن لا يناسب هذا الامر وهذا يدل انهم يكرهون ما انزل الله من الاحكام لان من احب الشي عمل به ومن كره هرب منه

قال تعالى: **يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم**

وعندما يدعوهم الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على اهلهم والناس تراهم يتهمون الموحد بانه متشدد ومغسول العقل وقد افترى اسلافهم على الانبياء فما بالك بالموحدين البسطاء

قال تعالى: **وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا**

وهولاء المنافقين كانوا اهل تكبر وغرور ويعتقدون ان القوة هي بالوسيلة كالاسلحة والطائرات والحصون والعدد لذلك رايناهم يميلون الى المشركين كما ظن ابن نوح انه سينجوا اذ صعد فوق اعالي الجبال ولكن هيهات

قال تعالى: **وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين**

وهذا يبين ان ظن المشركين والمنافقين بقوتهم تذهب سدى وان الله هو القوي الجبار وان العاقبة لمن كانت له تقوى وعبد الله حق عبادته و لم يخيفه اعداد اهل الكفر ولا عدتهم ولا وعيدهم

قال تعالى: **وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين**

وان قصة نبي الله نوح لم يكن يعلمها النبي محمد الا بعد ان قصها الله ﷻ له لانها من علم الغيب ولا يعلمها غيره ﷻ ومن بشريات الله للانبياء والمومنين بانه وعدهم ان العاقبة لهم ان صبروا: **ومن اصدق من الله قيلا**

قال تعالى: **تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين**

سوال: يدعي البعض ان الموحدين قاموا بتشوية صورة الاسلام

جواب: كثير ما نسمع هذا الكلام يردد في الشوارع والتلفاز وغيره وان **المنافقين** لهم دورا كبير في بث هذه الاشاعات على **اهل التوحيد** بامر من الغرب المشركين حتى يحاولوا ان يجعلو المسلم المستضعف ممن جهل بعض امور دينه ان يبتعد عن الموحدين وطريقهم وان يكون دينه فقط في **منزله**

ولو قارننا بين الموحدين وبين من اطلقوا عليهم اشاعه التشوية من المنافقين سنرى بان الاول يريد ان يطبق الاسلام بحذافيره كما كان في زمن النبي محمد ﷺ وان الثاني يريد ان يمشي على دين يرتضون به الغرب ويصفقون له

قال تعالى: **ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم**

والدليل ان اهل التوحيد يجاهدون في سبيل الله كما جاهدا نبيهم الكريم ويوذون في الله كما اوذي محمد ﷺ واصحابه

قال تعالى: **فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب**

وخرجوا الموحدين من ديارهم كما خرج الكرام من مكة الى المدينة وكل ذنبهم انهم يريدون دين الله يكون عالي في الارض وان يترك عابدين الاصنام اوثانهم ويلجأوا الى من خلقهم ورزقهم واطعمهم وكسائهم

قال تعالى: **الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز**

والموحدين يريدون ان تحكم الارض بالشريعة الاسلامية كما حكمها النبي ﷺ والخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم

قال تعالى: **إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما**

واهل التوحيد يريدون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما كان النبي واصحابه يفعلون هكذا حتى صاروا خير امة طلعت الى الناس

قال تعالى: **كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون**

وان من امثلة الموحدين في امرهم للمعروف ونهيهم عن المنكر تراهم يدعون الناس الى ترك الربا والخمر ولعب الاقمار والاستقسام **بالازلام**

قال تعالى: **يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون**

قال تعالى: **يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين**

وتراهم يحثون الناس على الصلاة **وامور دينهم** وعدم سرقة اموال الاخر وعلى **حجاب النساء** وان لايخرجن بالشوارع بزينتهن ويقومن بفتن الشباب ويجعلن انفسهن فريسة سهله ويفسدن بالارض

وايضا يحث الموحدين الرجال على اعفاء اللحى وعدم حلقها وحث الناس على سماع القران ونبذ الاغاني والمعازف وعدم الغش بالاسواق وبخس المسلمين اموالهم

قال تعالى: **وإلى مدين أخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين**

بينما المنافقين ممن يتهم الموحدين بتشويه الاسلام تراهم سباقين بالمنكر فقاموا بتعطيل الجهاد في سبيل الله بحجة ان زمن الفتوحات قد انتهى وانهم ليس لديهم العدة والعدد ولكن عندما تحدث حربا على الموحدين ترى اهل النفاق يخرجون عدتهم واسلحتهم من بيوتهم لموازرة المشركين !! كذلك قام هولاء المنافقين بفتح احزاب تحت اسم (الاسلامية) **ودين الاسلام منهم براء** ثم بعد ذلك سرقوا الناس ونشرو الربا من خلال المصارف باسم الفوائد !! وايضا قام هولاء بتبديل شرع الله بقوانين وضعيه صنعها البشر تحت اسم الدستور والانتخابات وحببوا الناس فيها وكرهو الناس **احكام الاسلام** بحجة التشدد !! وايضا فتحوا اماكن للفجور ومحلات لشرب الخمر وجعلوا حرس عليها وايضا لعبو الاقمار والرهن كذلك حثوا بناتهم على **التبرج بالطرقات** باسم الحرية وعلى حف اللحى لابنائهم لانهم يعتبرون اللحى الكبيرة هي قدوة **بالمتشددين** !! قاصدين بذلك **الموحدين**

وايضا كانوا لا يامرون ابنائهم على **المعروف** ولكن رايناهم يامروهم **بالمنكر** بحجة (ماذنبهم حتى نشدد عليهم الحياة فليفعلوا مايريدون) كذلك رايناهم يوالون المشركين ويلقون اليهم المحبة بحجة لنعيش بسلام!! وايضا حرفوا كثير من تفاسير الايات الكتاب حتى يعطوا للمشركين شرعية بكفرهم باسم **حرية الاديان** ورايناهم احلوا الغناء والمعازف واصبحت حياتهم واعراسهم وافراحهم كلها يستمعون بها وقالوا عنها بانها **فن وحضارة وتطور!!** وايضا نصبوا التماثيل في الشوارع وقدسوا اماكن اهلكها الله مثل النمرود في بابل والفراعنه في مصر وغيرها بحجة **تراث تاريخي!!** بل واصبحوا **يتفاخرون بها** وعندما يذهب هولاء الى بلاد الغرب يمدحون اهل الشرك بحجة **الاعمار والتطور** ويذمون المسلمين امامهم محاولين بذلك السخرية منهم

كذلك هولاء المنافقين لا يهمهم **المسلم** الخارج بلدهم ويعتبروه غريب الجنسيه ويخذلوه بينما يعتزون بالمشرك بحجة انه ابن وطنهم على عكس الموحدين يعتبرون كل مسلم من اي وطن ولو كان في اقصى البلاد او يعيش في ابعد صحراء فهو اخ لهم ويفخرون به وينتصرو له

كذلك قالوا المنافقين على من يدافع على الطاغوت والانظمة الكفرية والحدود الوهمية والمعابد الشركية والمنكرات من الفساد في البلاد بانه اذ قتل كان شهيدا اثناء تادية **الواجب الوطني!!**

والان يتضح لنا ان المنافقين هم الذي حاولوا ان يشوهو الاسلام ويرضوا اليهود والنصارى بافعالهم واقوالهم وان الموحدين هم الذين بذلوا ما بوسعهم وضحوا بانفسهم حتى يعيدوا لعوام المسلمين دينهم الذي حاول المنافقين سلبه لسنين طويله وبخدع كثيره وطرق ماكره قال تعالى: **استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا**

وكانما نسوا المنافقين ان هذا الامر سيكون وبال عليهم ومهما طال السنين فدين الله باقي والبراء من المشركين واجبا على كل مسلم والشريعة الاسلامية هي حكم الله في الارض والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي التي تحل على اهلها بالبركات والطيبات ورضا الله ﷻ وهذا الاهم: **والسلام على من اتبع الهدى**

سوال: هل قضية فلسطين عربية ام دينية

جواب: اعلم اخي ان الله ﷻ خلق لنا الارض لنعبده بها ونطبق شريعته فيها وليس لنجعلها شريك معه سبحانه كما فعل كثير من الناس في زماننا هذا فتراهم يتقاتلون من اجل الارض والقومية ويجمعون الاديان كلها بها ويتصالحون مع الغرب المشركين خوفا على **ارضهم** وليس على **دينهم**

ورأينا عندما أصبح كثير من الناس يريدون ان يحروون فلسطين من اجل العروبة والارض لا من اجل قبلة الاسلام الاولى ولا من اجل الدين الحنيف واستغل **المشركين والمنافقين** هذا الامر فاصبحوا يتاجرون بالامر فتارة تراهم يدعون انهم مع فلسطين الحرة ثم تراهم يدعمون اليهود بالاسلحة والعدد لقتل **المسلمين** فيها ثم بعد ذلك يدعي هولاء انهم سيساهمون في مساعدتهم بادخال المواد الغذائية وغيرها وكانما نسوا هولاء بانهم هم كانوا السبب في **معاناة المسلمين** بفلسطين بدعمهم لليهود بالعتاد والقواعد وموتمراتهم الخفية مع اليهود لايذاء المسلمين

لذلك فليعلم كل انسان ان فلسطين والقدس تحرر بعدما ينوي المسلمين ان ينصروا دين الله فيها من خلال الجهاد في سبيل الله لا في سبيل الارض ولا المقاومة ولا الاحزاب ولا المتاجرين بها

قال تعالى: **يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم**

ويجب ان يكون نيتهم بعد السيطرة على على فلسطين ان يطبقوا شرع الله من خلال الاحكام الاسلامية بما جاء بنص القران والسنة النبوية وان يامروا بالمعروف وينهوا عن المنكر وليس نيتهم ان يحكمو بشريعة اوروبا والقوانين التي ترضي المشركين ومن صف معهم وان يتركوا المنكر بلا رادع ويتربصون بالمعروف واهله كما حال بلداننا اليوم

قال تعالى: **الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور**

فالنية ضرورية في النصر لان الله يعلم ما بداخل الانسان فان كان اراد نصر دينه كان الله معه وأيده بنصره وربط على قلبه وثبته في المصاعب وان كان يريد نصر الديمقراطية والعلمانية عندها لا يجد نصيرا وان الله يخذل من خذل دينه

قال تعالى: **إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون**

وعلى هذا وليعلم كل مسلم غيور على دينه ان تحرير بيت المقدس من اليهود الغاصبين يكون من خلال رفع راية الله عليا في الارض والتوكل عليه والاخذ بالاسباب وذكر الله كثيرا والحث على الجهاد ومفارقة اهل النفاق والصبر على مفارقة الابناء والاحباب والثبات عند ملاقاة الاعداء واخلاص النية لله ﷻ وانتظار وعد الله لعبادة الصالحين

قال تعالى: **يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون**

ولن يكون النصر والظفر على المشركين بالاناشيد والقصائد والغناء والرقص والمظاهرات والاستنكارات والتغريدات التي هي بمثابة ضعف ونفاق بالدين وهروب من مسوولية الجهاد ونصر دين الله والمستضعفين من اهل الاسلام

ولو قلت لهولاء لماذ لا تجاهدون في سبيل الله وانتم كثرة وتتركون هذه الامور التي لاتدفع شر المشركين ولا تحرر فلسطين بل تزيد للانسان معاصي وذنوب لقالوا لك انهم ليس لهم عدة ولا قائد يقودهم الى القتال وانهم في زمان تحكيم العقل (يقصدون بذلك حسب زعمهم ان الانسان يجب ان يحكم عقله ويعيش ملذات الحياة ويترك الجهاد ولا يرمي نفسه بالتهلكة!!

قال تعالى: **لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين**

وهولاء نفسهم لو سيطر الموحدين على بلدة واقاموا فيها شرع الله وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر لرايتهم غضبوا وقالوا سيطر المتشددون وسيعيدونا الى زمن القرن!! يقصدون بذلك دين الله ﷻ وشريعتة

قال تعالى: **لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون**

وستراهم يخرجون مجددا بمظاهرات مستنكرين على الموحدين ويتبرأو منهم وسيقولوا ان الموحدين لا يمثلون الاسلام المعتدل والواقع هولاء المنافقين يريدون دين ترضي عنهم به دول الغرب والمشركين لذلك عندهم موالاة اليهود والنصارى ومحبتهم هو اعتدال!! وستراهم يبذلون كل جهدهم حتى يساندوا المشركين على حربهم على الموحدين الذين سيطروا على البلاد وسيقوموا بالتجسس عليهم وايصال المعلومات عنهم للمشركين كما كان سابقا لذلك الخيانة في عروقهم كانت تجري في كل زمان

قال تعالى: **وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين**

وكذلك على المسلم ان يعلم بزماننا ان الفصائل التي تسمى نفسها اسلامية وهي بالواقع علمانية وتفصل الدين عن الدولة وتتمنى ان يرضى عليها المجتمع الدولي تحت اسم الاعتراف بها كدولة والتعايش السلمي

وان هولاء لن يحرووا شبرا من فلسطين ولا غيرها بل سيقعدوا مع اهل الشرك بمفاوضات ويتبادلون العواطف وبصفقة واحدة تضمن لهم سلامة حياتهم ستراهم يسلمون البلاد والمسلمين الى ايدي المشركين ويجعلوهم طعم سهل للافتراس ويا ليت قومي يعلمون الذين جعلوا اخيهم المسلم المتشدد عدوهم والمنافق وذو الوجهين صديقهم وفخرهم!!

سوال: ماهي جاهلية بعض الاعراس

جواب: ان الله قد شرع الزواج بين المراة والرجل ليحفظهم من الحرام ويصونوا انفسهم بالحلال ولكن الان نرى العجائب في هذا الزمان وكيف حول كثير من الناس يوم الاعراس الى **المعازف والمنكرات** فتراهم ياتوا بمكبرات الصوت ليفتحوا الاغاني المحرمة ويرقصوا على الالحان ولو نكرت عليهم هذا الامر وقلت لهم حرام سيقولون لك هو يوم نريد الفرح به وسيمضي مسرعا وانت ما شأنك اتركنا نحن سنحاسب وليس جنابك ويمضوا بالامر بغير مبالاة وكانما **آذانن** تسمع **وقلوب** عمياء

بل ان بعضهم لن يعتبروا الغناء حرام والبعض الاخر يعترف بذلك ولكن يغض النظر عن ذلك في يوم المناسبات وندعوه ان يسال الله الهداية على ما هو عليه ويجعل الحرام حراما في كل الاوقات

قال رسول الله: **ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف**

ونرى هولاء ايضا كيف يوذن **الموذن للصلاة** وهم باعلى صوت بسماعهم للمنكرات ولا يحترموا **الاذان المبارك** ولا يطفئوها للحظات وهذا حال من هو اقرب للنفاق وما اكثرهم في هذا الزمان

قال عبد الله بن مسعود **:إن الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع**

كذلك كثير من هذه الاعراس يتبرج اخوات المتزوجة امام الرجل المتزوج ويخرجون امامه بمفاتن وزينة بحجة انه كالاخ وهذا يسمى اتباع الهوى والعاطفة ولا يجوز شرعا لانه غريب عليهم ويتحملن اثم ما فعلنا ولتعلم الاخت المسلمة ان زوج الاخ هو حاله حال اي اجنبي وانه يحل لاختها الذي تزوجها وليست لها وان الحلال حلال والحرام حراما الى يوم القيامة

قال تعالى: **وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون**

ايضا نرى بعض النساء يرفعن اصواتهن بالهلاهل في البيت حتى يصل الى اقصى الشوارع وهذا سيفتن من يسمعها من الرجال ولا يجوز ذلك ولا يدخل بخانة صوت المراة ليست بعورة كحال المراة لايجوز لها ان تتبختر بالمشي

قال رسول الله: **إنها مشية يبغضها الله إلا في هذا الموضع**

او تخضع بالقول امام الرجال بحجة صوتها ليس بعورة وهذا الامر نهاه الله على المومنات من نساء النبي فكيف بالعوام

قال تعالى: **يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا.**

ايضا البعض يقوم بالتطير او كسر البيض على الحائط وغيرها من الافعال بحجة انها ستطرد الحسد عن الاعراس وهذا الجهل سيجعل من صاحبة ضعيف الايمان بقدر ﷲ وسيدخل في الشرك لانه اعتقد في هذه الامور انها تنفع وتضر!!

كذلك البعض يتزوج في القاعات ويصرف ملايين الدنانير من اجل ساعة ونصف او ساعتين!! وكلها من اجل التفاخر والتباهي بين الناس ولكنه غير مستعد ان يصرفها على الفقراء من المسلمين وهو يراهم يعانون من مشقة السنين بالجوع وبرد الشتاء القارص

قال رسول الله: **تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة، إنْ أُعطي رضي، وإن لم يعطَ لم يرضَ**

وايضا تبرج النساء في القاعة بحجة انها مغلقه ولن يراهم احد ونسوا انفسهن بان هل يوجد مسلمة عاقلة تذهب لهكذا اماكن يزداد فيها المنكر وتتبرج بها **الغافلات**

بل هذه العادات اخذوها من المشركين في الغرب وجعلوها قدوة لهم وهكذا **المنافقين وضعفاء العقيدة** تراهم اي شي فعله الغرب يتسابقون له من دون تحكيم عقلهم وفرزهم للحلال والحرام وما لهم وما عليهم

قال رسول الله: **لتتبعن سنن من كان قبلكم، حذو القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟**

وليعلم كل مسلم ومسلمة يخافون ربهم ويخشون عقابه ان الزواج شيء مبارك ويجب ان يخلو من المنكرات التي ذكرناها مسبقا لان مابني على خطأ سيزداد خطأ ومابني على صح سيبارك الله به كتشغيل القران الكريم بوقت الفرح

وتهنئة الاقارب الى اصحاب العرس بالذرية الصالحة التي تعبد الله وتخشاه

وتقديم نصائحهم لهم بان يكون حياتهم تقوى الله والصدق والاخلاص بينهم حتى يعيشوا حياة زوجية سعيدة ترضي الله ثم ترضيهم

قال تعالى: **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون**

ويتعظ بهذا الكلام اصحاب العقول النقية ويغفل عنها من غلب عليهم الشيطان وجعلهم دمية له يحركهم متى وسوس لهم : قال تعالى: **ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا**

سوال: ماحكم الترف في الدنيا

جواب: اعلم رحمك الله ان هذا الامر قد وقع على كثير من الناس وتسبب بركونهم الى الحياة الدنيا وهروبهم عن نصرة دينهم وعن المستضعفين من المسلمين الذين يسامون سوء العذاب في بلداننا العربية والصين وافريقيا على ايدي المشركين من دون ان ينصرهم احدا الا الله ﷻ ثم الموحدين المجاهدين في سبيله

قال تعالى: **وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا**

ولما كثير من الناس في زماننا هذا اصبح لديهم المال والمناصب والاولاد والبيوت الفاخرة والمدن المعمرة اخر اعمار والاطعمة الشهية اللذيذة وغيرها من زينة الدنيا فاصبحوا مترفين لايريدون يسمعون بشيء اسمه الموت والحساب والدليل عندما تتكلم مع احدهم وتذكرهم بهادم اللذات يعصب عليك ويقول (لماذ تتفاول عليه ادعيلي بالعمر الطويل !! وكانما نسي امثاله ان المسلم عليه ان يتذكر الموت في كل حين من اليوم وهذا ما وصانا به النبي

قال رسول الله ﷺ **أكثروا ذكر هادم اللَّذات: الموت**

وان هذا الامر كلما ذكر على البال جعل الانسان يراجع نفسه في اليوم كثيرا ويرى حال مافاته من الذنوب فيجعله يعود الى التوسل وذكر الله ﷻ والتضرع له

قال تعالى: **يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور**

والترف يتسبب بضعف اسلام الشخص لذلك يجعله قليل الاهتمام بتعلم امور دينة المهمة وترى بعض منهم يضيعون الولاء والبراء بموالاتهم للمشركين والاخر قد يدخل بالنفاق والاخر يقع في **نواقض الاسلام** المخرجة عن الملة وكل ذلك من اجل ان يستمر ترفهم في الحياة وان لا يحدث حربا او امر يهدم ملذاتهم الفانية وقد راينا باعيننا حال المترفين كيف اصبحوا يقولون على من يامر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر بانه متشددا وغير حضاري!! وايضا قالوا عن **الشريعة الاسلامية** والاحكام انها لاتصلح بزماننا !! ولكن احكام الغرب والقوانين والمنكر باعينهم تصلح لانها تلبي مصالحهم الدنيوية من رواتب وترف وترك المنكر حرا طليقا بل والحث عليه **ومحاربة المعروف** !! وايضا اصبح هولاء المترفين يقتدون بالغرب بكل منكر وفاسدا ويقولون (يجب علينا ان نتطور مثلهم) يقصدون بذلك ان يتبعوهم بما يهوي اليهم شياطينهم

وكذلك نرى هولاء دائما يتمنون انهم يكون لهم عيشة كحياة اهل الغرب المشركين بل ويسعون الى الهجرة اليهم ويبذلون ما بوسعهم حتى يكونوا مثلهم في الترف

بل وصل لحال بعضهم انهم حاربوا شرع الله والموحدين من اجل ترفهم!! خشية من ان يضيع منهم وقد راينا هذا الحال بمناطق الاغنياء في بلاد الرافدين بينما الموحدين ان كانوا في الغرب او غيرها تراهم يتركون بلدانهم المترفه ويذهبون الى الصحاري والجبال حتى يجاهدون في سبيل الله ليكون الدين كله لله وتقام الشريعة ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر واصلاح في الارض ولهم في النبي ﷺ واصحابه اسوة حسنة

قال تعالى: **للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون**

والترف امرا خطير وقد يدخل صاحبه بالكفر او النفاق لانه يجعل الانسان يركن الى الدنيا ولا يريد الموت ولا نصر الاسلام في الارض ولا يهمه ذلك وان الاقوام التي اهلكها الله كانوا على نفس الامر

قال تعالى: **وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا**

وان المترفين يحبون المال والمناصب لانها جاءتهم على عجلة من امرهم ولا يحبون الصبر والجهاد لطول الطريق على عكس الموحدين تراهم يشقون طول الطريق والمصائب ويبذلون ارواحهم رخيصة لله ﷻ لينالوا رضاءه والجنة وهذا الفوز العظيم

قال تعالى: **من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا**

ونرى المترفين في زماننا هذا كيف يفتخرون باموالهم واولادهم وايضا يزكون انفسهم انهم لو قتلوا في سبيل الطاغوت انهم شهداء وفخورين ورافعين الراس وغيرها من التكبر والغرور لديهم كما كان حال اهل الشرك سابقا

قال تعالى: **وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون**

فلا يظن هولاء المنعمون بالمال والجاه انهم افضل من المسلمين الفقراء وانهم احق منهم بالدنيا والاخرة بل هذا استدراج ومكر بهم ولكنهم غافلين

قال تعالى: **أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون**

تفسير الاية . أي: أيظنون أن زيادتنا إياهم بالأموال والأولاد، دليل على أنهم من أهل الخير والسعادة، وأن لهم خير الدنيا والآخرة؟ وهذا مقدم لهم، ليس الأمر كذلك.

وعلى هذا فليحذر المسلم من امر الترف ولا يتبع هولاء المترفين فانهم يبيعون دينهم من اجل ملذاتهم واهوائهم وان ايات القران هي تحذير الناس في كل زمان ومكان

قال تعالى: **واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين**

قال الفراء:عودوا من النعيم واللذات وإيثار الدنيا أي : واتبع الذين ظلموا ما عودوا من النعيم واللذات وإيثار الدنيا على الآخرة . (وكانوا مجرمين) كافرين

سوال: هل الأختبار في الدنيا يقتصر على ابتلاء النقص بالاموال والموت والحزن...؟ أيهما أشد

جواب: ﷽ **ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون .** صدق الله العلي العظيم

الابتلاء هو الاختبار والامتحان ولايقتصر على امور التي تسبب ضيق وحزن بل في الخير ايضا أي ان العبد يسال يوم القيامه عن عمله وقت الابتلاء بالعسر(نقص المال،موت الاحباب...) هل استغفر الله وتاب اليه عسى ان يكون هذا البلاء ليرده الله ردا جميلا اليه !هل صبر دون قنوط من رحمة ﷲ !

عسى ان يكون هذا البلاء ليصقل روحه بالدنيا لتليق به بمرتبه اعلى في الجنه ام ازداد تجاوز على الله بقنوطه ويأسه من زوال العسر باليسر

ويسأل ايضا عن ايام الابتلاء بالخير والارزاق من ذريه صالحة،صحه وعافية،وفرة وبركه الاموال والاصحاب وهل كان يشكر الله على هذه النعم!ام كان غير قنوعا في الدنيا ملئ عينه الكبر والحسد حتى لايرى النعم التي بين يديه هل كان يستخدم هذه النعم في مسار يرضي الله ام يغضبه

قال تعالى: **يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون**

توضيح آخر كرزق المال الوفير هل كان ينفقه بما يرضي الله ويعطي منه حق الزكاة والفقراء! ام افنى ماله بالاسراف والتبذير . اشد الاختبارين فتنه هو ابتلاء الخير كون الانسان ينفلت الى النعم ويتعلق بها وتلهيه عن اصل وجوده بالارض وهو عبادة الله

قال رسول الله ﷺ أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا. قالوا: وما زهرة الدنيا يا رسول الله! قال: بركات الأرض إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه

وقال ايضا : أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة، وأنه جاء بشيء. قالوا : أجل يا رسول الله، قال: فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتلهيكم كما ألهتهم

هذه الادله توضح خطوره فتنة ابتلاء الخير بينما الابتلاء بالهم ايضا فتنه ولكن اقل كون اغلبيه الناس عند فترة الرخاء والنعم يغلب عليه حب الدنيا وتكبر وغرور بدل شكر ﷻ . وهذه بعض الايات التي توضح ان كثره من الناس اسرع انفلات للشهوات والهوى ماعدا بعض الناس الذين يملكون صفات معينه ذُكرت بعضها في الايات ادناه

قال تعالى: **إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون**

سوال: ماهي شروط الحجاب مع البرهان من القرآن والسنة؟

جاءت ادله كثيره نصت على وجوب الحجاب بطريقه مباشره للذي يفهم اللغة العربيه والتدبر بالقرآن ولكن يراه البعض أن الحجاب غير واضح في القرآن والاحاديث النبويه لقصور الفهم باللغه والتدبر . نوضح ادناه أيات ذُكر فيها الحجاب الخاص بالمرأة ومنها نستنتج شروط الحجاب

ولكن أولا توضيح لمعنى الحجاب هو حاجز بين شيئين(يتم استنتاج الشيئين بالشرح القادم) ويعرَف لغة بالستر نتطرق الى قول الله تعالى في سوره الاحزاب **(يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما)**

من قول الله تعالى يكتشف أن لباس المرأة كان الجلباب ومن المعروف أن الجلباب هو ثوب طويل فضفاض بالكاد وأحيانا لايميز فيه المرء وزن المرأة من شدة كونه فضفاض المقاس

وقيل إنه يشمل تغطيه الوجه واليدين في تغطيه اليدين والوجه اختلاف بين آراء العلماء ولله العلم . وفي قوله تعالى في سوره النور (**وليضربن بخمرهن على جيوبهن)**

هذه الايه كانت توجيه للمؤمنات بدأت بقول (وقل للمؤمنات..) لمصطلح الضَرب معاني كثيره تتغير حسب سياق الجملة التي ذُكر فيها ومن المرجح معناهُ في هذه ألايه هو ايقاع شيء على شيء او تسليط شيء على شيء

،أما الخمار فهو من الممكن اعتباره تسمية اخرى للجلباب، ومعنى الجيب في اللغة العربية هو الشق المفتوح . اصبحت الايه واضحه المعنى هنا بداية الايه توجيه للمؤمنات لبعض الواجبات التي نصل بها الى رضا الله عز وجل

ومنها مسأله الحجاب منها نستخرج شروط اخرى لتمام الحجاب وهي تغطيه فتحات الثوب بقماش يتمم معنى الحجاب واخفاء الزينه كون نساء الجاهلية سابقا ترتدي الخمار ولكن يكشفن الصدر والرقبه وأقراط الاذن وفتحات ألارجل وذكر بالقرآن بتبرج الجاهلية

اضافه لقوله تعالى في نفس ألاية ان لايضهرن زينتهن الى لبعض الرجال من اب واخ و.... بالتالي من هذه ألايات يتوضح أن للحجاب شروط واضحه هي

١. أن يكون الباس واسع لايرى منه تفاصيل المرأة بدلالة أيه الضرب على جيوب الخمار وأيه يدنين جلاليبهن (موضحه في الاعلى)

٢. ألا يكون شفاف بدلالة أيه اخفاء الزينه وقيل الزينه هي عورات المرأة والمجوهرات ولله العلم

٣. أما اخفاء الوجه واليدين يمكن ألاطلاع لرأي العلماء واختيار الارجح ولله العلم

ولكن لانستنكر أن غطاء الوجه واليد تؤجر عليه المؤمنة ولن يكون أجرها كأجر من كشفت وجهها ويديها لأن للجنة درجات من هذه الايات تبين أن الحجاب هو صفه المرأة المؤمنه والمؤمن مصيره رضا الله والجنة

فأذا فقد أحد هذه الشروط لم يعد الحجاب هو حجاب المرأة المؤمنه الذي يؤدي الى رضا الله والجنة وعكس رضا الله هو غضبه وعكس الجنة النار وعكس المؤمن العاصي أو المذنب

وهنا نتطرق ألى عاقبة عدم ألا لتزام بهذه الشروط بدلالة قول الرسول (صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها)

كاسيات عاريات بمعنى أنها رغم انها ترتدي ملابس ولكن لا فرق بينها وبين العارية في المضهر أي اضهرت مايجب أخفاءه من تفاصيل الجسد والمجهورات وهذا مانراه اليوم من الملابس الضيقه والممزقه بأسم البس المعاصر والتقليد ألاعمى للأجانب من الأسباب التي جعلت هذه الكارثه تقع

١. جهل ألام وقله غيرة الاب على بناته وزوجته ومن هو قوام عليهن

٢. توقف ألامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة كل انسان حر بما يفعل ونسوا قول الرسول (ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته)

٣.حجه ان المتحرش يتعرض للمتسترة والغير متسترة والرد هنا يكون بأنه الرجال السيؤن في كل مكان والتزامنا بالحجاب لله وكل أمر فرضه الله من شده كرمه وخزائنه تعود علينا بالنفع في الدنيا فهنا عند التستر يقل تعرضك للرجال المتحرشه وعند خروجك مع المحرم تصبح نسبة تعرض للرجال المتحرشه ضئيلة جدا وبالكاد تكون احيانا معدومة فلاتنكري أن الملتزمة وغير الملتزمة تتعرض لنفس الاعداد والمواقف من التحرش وللتذكير عند الحساب يعاقب المتحرش والكاسية العارية فلا حجه للطرفين بتعدي حدود الله وبرؤية تدبريه للأيات يتضح ان الحجاب هو حاجز بين شيئين اي حاجز بين كرامة المرأة بجسدها وكيانها وبين العيون الناظره التي تحول المرأة الى سلعة فعند اختفاء الحجاب الشرعي تسقط كرامة المرأة دون علمها بدل أن يتم أختيارها في العمل بسبب ذكائها يتم أختيارها لاستغلال جسدها! بينما كان الحجاب يفرض لها احتراما ويجعل المقابل يعاملها كأنسان لديه قدرات بدل سلعة للتمتع بها بالنظر والى الاسوء من النظر

فأذا كنتِ تظنين أن اللبس المعارض لشروط الحجاب هو حرية وإنكِ ترتدين هذه الملابس من أجل نفسكِ فكيف لأنسان عاقل ان يذهب بقدمه الى النار! لان الانسان العاقل يجلب لنفسه الراحة وليس العذاب؟ مأجمل ان يصل الانسان الى مكانة في هذه الدنيا بجهده العقلي وليس لجمال ملابسه وتبرجه!

باب التوبة مفتوح لجميع العباد والله يحب من يتوب اليه فلاتيأسو من رحمه الله قوله تعالى: **قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم)**

أما شروط **الحجاب**(الستر) للرجل له وجه مختلف حسب قول الرسول (أن النبي ﷺ قال: "عورة الرجل ما بين سرته إلى ركبته)

في كل أمر من الله حكمه مختلطه **بأسماء الله الحسنى** من **عدل ورحمة** والى أخره و لعل هنا من تدبرات اختلاف شرط الحجاب بين الرجل والمرأة هو طبيعة الحياة المختلفه في الدنيا بين الرجل والمرأة كون الرجل يسعى في امور الجهد الجسدي بشكل اكبر من المرأة من جهاد في سبيل الله وبناء البيوت وتنصيب العمارات والكهرباء وغيرها اضافة الى دوره بالنفقه وغيرها من المشقات الجسديه

فمن تدبر لعل جاء هذا الاختلاف تسهيل لحياة الرجل لأن من الصعب القتال والبناء بلباس يماثل لباس المرأة التي اغلب دورها يتم في **المنزل!**

ومن باب أخرى للتميز بين الجنسين ومن باب أخر ايضا ان طبيعة المرأة فاتنه بحسنها وكل مرأة لها جمال وتأثير على المقابل بحيث من شدة فتنتها أحيانا تأثر بحسنها على النساء أيضا! اما قول الرسول الذي وضح شده تأثير المرأة على الرجل(ما رأيت من ناقصات عقل ودين، أذهب للب الرجل الحازم، من إحداكن، يا معشر النساء. ثم انصرف..) هذا جزء من الحديث للتوضيح هنا نقصان أي تميل بقراراتها الى العاطفة اكثر من المنطق والدين فترة الحيض

في الختام

بفضل الله ﷻ ومنه علينا ان اكملنا الجزء الثاني من الاسئلة الدينية واجوبتها المهمة في زمن الضياع وان اكثر مواضعينا هي للفت النظر في زماننا هذا لان لكل زمان يحاول المنافقين ان ينشروا سمومهم بين عوام المسلمين لذا حق علينا ان نكشف زيفهم ونظهر احوالهم الى الناس باذن الله ﷻ

ودائما ننوع بالاسئلة حتى يحصل المسلم على افضل شي يرغبه ويريده

والقادم افضل باذنه سبحانه

هذا ونسال الله الاخلاص بالعمل وان يجعله في ميزان حسناتنا انه ولي ذلك والقادر عليه

واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين

الكاتب : **المهتدي البغدادي**

بمساعدة المهتدية النجفية

يوجد كتب اخرى للمولف لمن يريد ان يقرأ المزيد

اللهم صلى على محمد وعلى اله وصحبه وسلم